الأنباء
الجمعة 18 نوفمبر 2011

السعودية تطالب بقرار أممي يدين المؤامرة ضد سفيرها.. وطهران تؤكد الحرص على التقارب مع الرياض

الوكالة الدولية تقترح إرسال بعثة إلى إيران وتدعوها إلى الحوار «بدون تأخير»

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو في المؤتمر الصحافي امس (أ.ب)

نيويورك ـ أ.ف.ب: تسعى الرياض الى الحصول على قرار إدانة في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمؤامرة إيرانية مفترضة لاغتيال سفيرها في واشنطن وتطلب من ايران التعاون، كما أعلنت البعثة السعودية في الأمم المتحدة أمس الأول.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية بيانا للبعثة السعودية الدائمة لدى الأمم المتحدة أكدت فيه انها ستقوم بتقديم مسودة قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان «الهجمات الإرهابية ضد الأشخاص المحميين دوليا».

ونص القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه على انه «يأسف للمؤامرة» ويطالب إيران «باحترام كل التزاماتها الدولية» عبر التعاون من أجل إحالة منفذي المؤامرة لاغتيال السفير السعودي في واشنطن أمام القضاة.

ومشروع القرار لا يتهم طهران بشكل مباشر.

لكن محمد خزاعي السفير الايراني لدى الأمم المتحدة وصف مسودة القرار بأنها «خطيرة» و«غير مقبولة»، وذلك في رسالة وجهها الى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

لكن اللهجة كانت مختلفة في طهران حيث أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي ان مشروع القرار قد يحصل على دعم ايران في حال «إلغاء او تصحيح» الإشارات الى «السيناريو» الأميركي للمؤامرة ضد السفير السعودي في واشنطن.

وقال صالحي لوكالة الأنباء الإيرانية «ينبغي إلغاء او تصحيح بند او اثنين في مسودة القرار يتحدثان عن السيناريو الأميركي الأخير (حول المؤامرة المفترضة)».

واضاف صالحي ان مسودة القرار السعودي دون تلك الإشارات قد تلقى دعم إيران.

وقال «اننا موافقون على الحيز الاكبر من المسودة وقد نوقع عليها».

وكانت الولايات المتحدة اتهمت ايران بالتخطيط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل جبير.

واكد المتهم الرئيسي في القضية، الاميركي-الايراني منصور اربابسيار امام محكمة فيدرالية في نيويورك انه «بريء».

من جهتها عبرت واشنطن عن ارتياحها «للقيادة السعودية بالنسبة لبناء اعتراف وإدانة دوليين للتهديد الذي تشكله أفعال ايران».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر انه يتوقع «ادانة المؤامرة بقوة».

ومشروع القرار الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه «يأسف للمؤامرة الهادفة الى اغتيال سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة» و«يشجع كل الدول على اتخاذ اجراءات اضافية لكي تمنع على أراضيها تخطيط وتمويل وتنظيم أعمال إرهابية مماثلة».

ويدعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى «التعاون مع الدول التي تسعى الى ان تحيل الى القضاء كل الذين شاركوا في التخطيط والدعم والتنظيم والذين حاولوا تنفيذ المؤامرة الهادفة الى اغتيال السفير» السعودي في الولايات المتحدة.

ويطالب النص ايضا الدول الاعضاء في الامم المتحدة «برفض منح اللجوء الى الذين يخططون ويمولون ويدعمون او يرتكبون مثل هذه الاعمال الارهابية».

وقبل تصويت الجمعية العامة المرتقب الجمعة (اليوم) اعلن الناطق باسم البعثة السعودية في الامم المتحدة عبد المحسن الياس ان عدة دول ترغب في المشاركة في رعاية هذا النص لكن دون تسميتها.

ونددت البعثة السعودية في بيان «بمخطط اغتيال سفير» السعودية «لدى الولايات المتحدة وحثت المجتمع الدولي على إدانة الارهاب» بحسب الوكالة السعودية.

هذا وأكد وزير الخارجية الايراني حرص بلاده على التقارب مع السعودية.

وقال صالحي في تصريح للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء الإيراني «نظرا للجهود المبذولة للتقارب بين طهران والرياض يجب على الأخيرة أن تولي اهتماما خاصا للاجراء السياسي الاخير الذي اتخذته وذلك لكيلا تصبح العلاقات بين البلدين أكثر تعقيدا».

من جانبه، أعلن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا امانو امس في افتتاح اجتماع مجلس حكام الوكالة حول ايران انه اقترح ارسال بعثة الى الجمهورية الإسلامية لتوضيح عناصر تقرير الوكالة حول احتمال وجود بعد عسكري لبرنامجها النووي.

وقال في خطابه أمام مجلس حكام الوكالة الذي بدأ اجتماعا مهما في محاولة لوضع اللمسات الاخيرة على قرار يدين ايران «لقد وجهت رسالة الى نائب الرئيس فريدون عباسي في 2 نوفمبر لاقترح عليه إرسال فريق من الخبراء على مستوى رفيع بهدف توضيح النقاط الواردة في الملحق» بالتقرير الأخير حول ايران.

واضاف انه «من الضروري» ان تتمكن هذه البعثة من «الرد على الاسئلة المطروحة في تقريري» داعيا ايران الى الحوار «دون تأخير» مع الوكالة بهدف تقديم «التوضيحات المطلوبة المتعلقة باحتمال وجود بعد عسكري لبرنامجها النووي».

3 روايات متضاربة بشأن مقتل مهندس الصواريخ الأول في إيران

أثار الانفجار الذي وقع يوم السبت الماضي في قاعدة عسكرية تابعة للحرس الثوري الإيراني وأودى بحياة الكثير من قوات الحرس الثوري في طهران تساؤلات عديدة حول طبيعة وأسباب هذا الانفجار، حيث يوجد هناك 3 روايات متضاربة بخصوص ذلك.تشير الرواية الأولى إلى أن الانفجار الذي هز طهران وقع نتيجة إجراء تجارب صاروخية فاشلة تحت الأرض، وترى الرواية الثانية أن الموساد الإسرائيلي هو الذي يقف وراء ذلك الانفجار، أما الرواية الثالثة والأخيرة التي ترويها طهران فإن الانفجار وقع في مخزن ذخيرة قرب طهران وانه ليس لإسرائيل أي علاقة بهذا الانفجار لا من قريب ولا من بعيد.

والأمر المهم في ذلك الانفجار أنه أودى بحياة أربعة من كبار الخبراء في إيران أبرزهم الجنرال حسن محمود بهراني مقدم رئيس منظمة الإمدادات والدراسات الصناعية في الحرس الثوري الإيراني «قائد الوحدات الصاروخية الإيرانية» الملقب بأبي الصواريخ والذي قام بإنجاز صاروخ «شهاب 3»، حيث كان مقدم المسؤول الأول عن نظام إنتاج قسم كبير من الصواريخ الإيرانية، وعن تطوير صاروخي شهاب وزلزال، والصواريخ الأخرى ذات المدى المتوسط والقصير.

من جهة أخرى، تدعي إسرائيل أن مقدم كان مقربا من محمود المبحوح القيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الذي تم قتله في دبي وتم اتهام الموساد الإسرائيلي حينها باغتياله قبل عامين تقريبا. وأنه كان على اتصال دائم به بشأن نقل الوسائل القتالية إلى حركة حماس.

هذا وقد نشط الجنرال مقدم في صفوف الحرس الثوري لمدة 30 عاما عمل خلالها على إقامة الوحدات المدفعية والصاروخية وشغل مناصب مهمة في مجال تطوير الصناعة والقدرات الدفاعية الإيرانية وكان له الدور المركزي والفعال في تفعيل وتنظيم هذه الوحدات. كما كان مقدم هو الشخص المسؤول عن مشاريع صاروخ شهاب ذات المدى البعيد، وصاروخ زلزال قصير المدى.

وحسب أرقام نشرتها الصحف الإيرانية امس ادى انفجار المخزن الى سقوط 36 قتيلا كانت الحصيلة الرسمية لضحايا هذا الانفجار تتحدث عن مقتل 17 شخصا وإصابة 23 آخرين بجروح خطيرة عدد كبير منهم في حالة حرجة.

شرطة دبي: جرعة دواء زائدة سبب وفاة الإيراني أحمد رضائي

أحمد رضائي

دبي ـ د.ب.أ: نفت شرطة دبي مساء امس الاول وجود شبهة جنائية في وفاة الشاب الإيراني أحمد رضائي نجل أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام بإيران، والذي عثر على جثته في فندق بدبي مساء السبت الماضي.

وقال مسؤولون في شرطة دبي أمس إن تقرير الطب الشرعي والمختبر الجنائي أظهرا أن سبب الوفاة هو «جرعة دوائية زائدة لعلاج الاكتئاب والانفصام». وذكروا أن «الشاب دخل الإمارات بجواز سفر أميركي واسم أجنبي هو (توم جي أندرسون) وبصفته رجل أعمال». وذكرت الشرطة أنها وجدت المتوفى ملقى في غرفته بجناح 23 بالطابق 18 بفندق جلوريا بدبي، وكانت الدماء تنزف بشدة من شرايين يده اليسرى.

وكان مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي العميد خليل المنصوري أشار إلى أن الشاب المتوفى يبلغ من العمر 35 عاما ويعاني من مرض نفسي وتصيبه حالات هياج عصبي، متوقعا أن يكون «المتوفى قد تعرض لحالة نفسية قبل وفاته».

حرب إلكترونية في اليمن

يشهد فضاء اليمن الالكتروني حربا لا تقل شراسة عما يدور على الأرض وان كانت بأدوات وأسلحة مختلفة، حرب تدور رحاها على الشبكة العنكبوتية بين الموالين والمناوئين لنظام الرئيس علي عبدالله صالح. وكانت الشرارة الأولى للحرب الإلكترونية الجارية في اليمن بدأت بتأسيس مجموعة من الشباب المعارضين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) اطلق عليها اسم «جيش اليمن الالكتروني» انضم اليها نحو 14 ألفا، تلاها إنشاء صفحة «جيش الشرعية الإلكتروني» من قبل موالين للنظام التي سجلت انضمام حوالي 2500. وينشر أنصار الجيش الالكتروني بعد كل هجوم عبارة «ها نحن الآن هجمنا على شبكات عدة، وفي هذا اليوم سنهجم على صفحة جديدة لاستكمال ما بدأناه بالأمس، حتى نصل الى هدفنا وهو إزالة تلك الصفحات المزورة للحقيقة والمستهترة بدماء شهدائنا وجرحانا الأبطال الى الأبد». ويعلن كل طرف إغلاق عدد من المواقع والصفحات للطرف الآخر، مثل «صفحة قناة سبأ الرسمية» و«شبكة شافي جروحه الإخبارية»، التي أعلن الثوار اغلاقهما، بينما قال أنصار النظام انهم اغلقوا صفحات بينها «أخبار الثورة اليمنية» و«شباب الصمود».

وزير يمني سابق: بعض المحيطين بصالح تجار مخدرات وسلاح ويتاجرون بالدم والبشر

قال د.عبدالملك منصور وزير الثقافة اليمني الأسبق ومندوب اليمن في الجامعة العربية السابق، ان بعض المحيطين بالرئيس اليمنى علي عبدالله صالح منهم من يتاجر في المخدرات ومنهم من يتاجر بالسلاح ومنهم من يتاجر بالدم والبشر.

واضاف: الرئيس اليمنى أحاط نفسه بهؤلاء الذين تتفق ميولهم معه بعد أن يئس بعض المثقفين الوطنيين الذين حاولوا اصلاحه بل زاد الأمر ان قدم ابنه «احمد» ليكون وريثا له في حكم اليمن حتى تحول الأمر إلى أن أصبح أحمد هو الحاكم الفعلي لليمن لدرجة ان البعض كان يسألني عن كيفية الوصول إلى أحمد ابن الرئيس اليمني لإنهاء المصالح حيث المال والنفوذ. ويشير الى ان هناك ازمة حقيقية في المنطقة العربية بسبب الهوية الثقافية فمثلا وزراء الثقافة العرب معظمهم ليست لهم علاقة بالثقافة.

انتخابات إسبانيا.. المنافسة على إيقاع الأزمة الاقتصادية

مدريد ـ د.ب.أ: 4 أيام تفصل الإسبان عن صناديق الاقتراع لاختيار حكومة جديدة تقودها المعارضة المحافظة أو الإبقاء على الحكومة الجديدة التي يقودها الاشتراكيون.

ولكن انتخابات هذه الدورة تأتي في ظل ظروف اقتصادية تعيد الاعتبار إلى العبارة الشهيرة «إنه الاقتصاد يا غبي» التي كانت شعارا رئيسيا في معركة انتخابات الرئاسة الأميركية عام 1992 عندما كان حاكم ولاية أركانسو بيل كلينتون ينافس الرئيس الأميركي جورج بوش الأب على منصب الرئيس. فإسبانيا تدخل الانتخابات في ظل ظروف اقتصادية شديدة السوء حيث معدل البطالة 22٪ وهو الأعلى بين دول منطقة اليورو التي تضم 17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي الـ 27.

وتصبح قضية البطالة أكثر إلحاحا لدى الشباب الذين يمثلون دائما الشريحة الأهم في أي انتخابات. فالفتاة الإسبانية لورا التي أنهت دراستها الثانوية كانت تأمل في الحصول على وظيفة مؤقتة قبل الالتحاق بالجامعة لكنها تقول إنها حتى لا تفكر في البحث عن هذه الوظيفة لأنها ببساطة غير موجودة.

تقول لورا البالغة من العمر 19 عاما «لا توجد وظائف في إسبانيا والأمل الوحيد للحصول على وظيفة أن يكون لك قريب له نفوذ، ولكن ليس لدي أحد». تنتمي لورا عمريا إلى ما بات يعرف في إسبانيا باسم «الجيل المفقود» حيث يصل معدل البطالة بين الإسبان من 25 عاما إلى 45٪.

لذلك فقضية البطالة تفرض نفسها بقوة على الانتخابات النيابية المقررة يوم 20 نوفمبر الجاري في الوقت الذي تشير استطلاعات الرأي فيه إلى تفوق المعارضة المحافظة بزعامة ماريانو راخوي.

فالاستطلاعات تشير إلى فوز كاسح لحزب الشعب المحافظ الذي يقوده راخوي وهو ما يعني أن راخوي (56 عاما) سيواجه تحديا كبيرا لإنعاش الاقتصاد الإسباني المتعثر.

يقول أحد المحامين في العاصمة الإسبانية مدريد «هناك شعور مرعب متزايد لدى الإسبان بأننا لا نستطيع المنافسة وأننا تأخرنا كثيرا عن أوروبا». لقد حقق الاقتصاد الإسباني ازدهارا قويا على مدى 10 سنوات مضت لكن يبدو أنه كان يغوص في الطين. فالانتعاش الاقتصادي اعتمد بصورة أساسية على المضاربات العقارية التي انهارت مع تفجر الأزمة المالية العالمية عام 2008 ليصبح الاقتصاد رهينة للقطاعات كثيفة العمالة وذات التقنية المتخلفة. ووضعت الأزمة حكومة الاشتراكيين برئاسة رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريجيز ثاباتيرو في مواجهة تحد قاس لخفض عجز الميزانية الذي بلغ 9,2٪ من إجمالي الناتج المحلي وتفادي اللجوء إلى قروض الإنقاذ من الاتحاد الأوروبي. وقد أدت السياسات التقشفية الحكومية إلى انخفاض الإنفاق الاستهلاكي المحلي وبالتالي تلاشي النمو الاقتصادي لتعود إسبانيا إلى الوقوف على أعتاب الركود.

رايس ترى في سعي بوتين للرئاسة استهزاء بالديموقراطية

واشنطن ـ رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس إن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يستهزئ بالديموقراطية بترشيح نفسه للرئاسة للمرة الثالثة كما أشارت إلى أن السعي الأميركي لتجميد المستوطنات اليهودية بالكامل كان أمرا خاطئا.

جاء ذلك في مقابلة مع رويترز للترويج لكتاب «أسمى آيات الشرف» الذي يتناول مذكرات رايس كمستشارة للأمن القومي ووزيرة للخارجية في عهد الرئيس السابق جورج بوش.

وتولى بوتين الرئاسة مرتين خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2008 قبل أن يصبح رئيسا للوزراء.

وكشف في 24 سبتمبر عن خطط لتبادل المناصب مع الرئيس ديمتري مدفيديف مما يتيح للاثنين الاستمرار في دورهما المشترك.

وعن ذلك قالت رايس «اولا الطريقة التي تمت بها العملية برمتها تحمل قدرا من الاستهزاء بالعملية الانتخابية».

وعندما سئلت عما إذا كان ترشيح بوتين لنفسه مرة أخرى فكرة جيدة أجابت «لا» وتنهدت ثم قالت «هذا مؤسف».

وذكرت رايس أنه إذا انتخب بوتين في مارس كما هو متوقع على نطاق واسع فهناك احتمال ربما كان كبيرا لأن يحاول تقييد المعارضة وإحكام السيطرة المركزية على نحو أكبر مما كان يفعله خلال فترتي رئاسته السابقتين. لكن رايس التي تخصصت في الشؤون السوفييتية خلال دراسة بجامعة ستانفورد قبل انضمامها للحكومة قالت إن اندماج روسيا في الاقتصاد العالمي ربما يحد بمرور الوقت من قدرته على تقييد الحريات المدنية والسياسية.

ومضت تقول «ستكون هناك قطعا قيود وحقائق تواجه حتى فلاديمير بوتين» مضيفة ان الروس بات لديهم إحساس أكبر بالعالم الأوسع من خلال سفرياتهم واستخدامهم للانترنت وانهم قد لا يتحملون القمع السياسي.

وينظر في الخارج للفترة التي قضاها بوتين في الرئاسة على أنها فترة تراجعت فيها الحريات المدنية وسيادة القانون خاصة في قضية قطب قطاع النفط ميخائيل خودوركوفسكي الذي سجن بتهمة الاحتيال والتهرب الضريبي عام 2005 وفقد امبراطوريته التي كان يقدر حجمها بنحو 40 مليار دولار بعد أن مثل تحديا سياسيا لبوتين. ومازال خودوركوفسكي مسجونا.

وعندما سئلت عما إذا كان بوتين قد يسعى لتقييد المعارضة أكثر إذا تولى الرئاسة مرة أخرى أجابت «هذا الاحتمال قائم بالطبع.. إذا سلك هذا المسار أعتقد أنه يخاطر بإحداث اضطرابات كبيرة داخل روسيا» مشيرة إلى انتقادات داخلية لقرار تبادل المناصب بين بوتين ومدفيديف.

ومضت تقول «أنا لا أعني أنه غير قادر على القمع.. لكني أقول ان ثمن هذا سيكون أكبر مما قد نظن».

وإذا فاز بوتين (59 عاما) بفترتي رئاسة أخريين فمن الممكن أن يظل رئيسا حتى عام 2024.

أوباما يقول لآسيا: أميركا «هنا لتبقى»

كانبيرا ـ رويترز: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما امس ان الجيش الأميركي سيوسع دوره في منطقة آسيا والمحيط الهادي بالرغم من خفض الميزانية، مؤكدا أن أميركا «هنا لتبقى» كقوة تساهم في تشكيل مستقبل المنطقة.

وعبرت الصين عن عدم رضاها عما اعلنه أوباما خلال زيارته لاستراليا من تعزيز الوجود العسكري الأميركي في البلاد ويبدأ هذا بإرسال الالاف من قوات مشاة البحرية الأميركية إلى ميناء داروين الاسترالي الذي سيتحول الى قاعدة عسكرية أميركية بأمر الواقع.

وأقر الرئيس الأميركي بمخاوف الصين لما تراه محاولة من واشنطن لتطويقها متعهدا بمزيد من التعاون مع بكين.

ولن تشمل اتفاقية واشنطن وكانبيرا قاعدة أميركية دائمة في أستراليا لكنها ستشهد مرور المزيد من القوات الأميركية عبر استراليا مما يجعل الوصول إلى منطقة بحر الصين الجنوبي أسهل من انطلاق القوات الأميركية من قواعدها في اليابان وكوريا الجنوبية.

وستتمكن القوات الأميركية في ميناء داروين الواقع على بعد 820 كيلومترا فقط من إندونيسيا من الاستجابة سريعا لأي مواقف إنسانية وأمنية في منطقة جنوب شرق آسيا حيث تسبب نزاعات حول السيادة في بحر الصين الجنوبي توترات في المنطقة.

أي مستقبل لحركة «احتلوا وول ستريت»؟

تحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن حركة «احتلوا وول ستريت» فقالت إنها بدأت بإثارة مسائل اقتصادية وسياسية، لكن المحتجين أصبحوا مشكلة وباتت الحركة تواجه مستقبلا غامضا.

وقالت الصحيفة ان الشرطة نفذت عمليات اعتقال في ست ولايات، وأعلنت حدوث غارات على مواقع التخييم بسبب تدهور الأمن، حيث تحدثت الاخبار عن مقتل شخص بموقع احتجاج بأوكلاند في عملية اشتبه بأنه جريمة، كما ان متشردا لقي حتفه في سولت ليك سيتي، ووقع انتحار في فيرمونت، وتعرضت إحدى المعتصمات لاعتداء جنسي في فيلادلفيا، اضافة لمعاناة عدد من المحتجين بسبب انخفاض درجة الحرارة في دنفر. وتحدثت الصحيفة عن انشغال سلطات المدن بالنظافة والوضع الصحي في المخيمات، فالآلات يعيشون في الخارج وسط عدد قليل من الحمامات وعدم وجود أماكن استحمام منذ نحو شهرين، وقالت ان احد المحتجين تغوط على سيارة شرطة في شيكاغو، وفي أوكلاند حاولت الشرطة طرد المحتجين من ساحة فرانك أوغاوا بلاذا هذا الاسبوع في اطار حملة لمحاربة غزو الجرذان أزالت فرق التنظيف أكثر من مائة خيمة بها عشرات الفرش المملوءة بالعفونة ونقلت 27,8 طنا من الفضلات.

وأكدت الصحيفة ان الحركة بدأت تفقد التأييد، حيث نقلت عن استطلاع نشرته واشنطن بوست وجد أن 18٪ فقط يؤيدون المحتجين، وأمس الأول نظم بضع مئات من سكان نيويورك احتجاجا على المحتجين وطالبوا المعتصمين بالمغادرة.

وتحدث مسؤولو المدن عن الكلفة المالية للاعتصامات فقالوا انها بملايين الدولارات، وتقدر دنفر الفاتورة بمائتي ألف دولار اسبوعيا، وأنفقت اوكلاند اكثر من مليون دولار مقابل ساعات العمل الإضافية للشرطة، بينما يقول اصحاب الاعمال قرب ميدان زوكوتي بارك في نيويورك ان المحتجين كلفوهم نصف مليون دولار من الخسائر.

إخطار قانوني لمحتجي حركة «احتلال لندن» لفض اعتصامهم

لندن ـ رويترز: وضع مسؤولون إخطارات قانونية على خيام معتصمين مناهضين للرأسمالية في الحي المالي بلندن وأمهلوهم 24 ساعة لإنهاء اعتصام هز كنيسة انجلترا وأثار استياء كبار الساسة.

وأمرتهم الإخطارات التي وضعت أمس الأول بمغادرة المنطقة الواقعة أمام كاتدرائية سان بول امس وإلا سيعرضون انفسهم للمساءلة القانونية امام المحكمة العليا لإنهاء شهر من الاعتصام استلهم حركة «احتلال وول ستريت» في الولايات المتحدة.

وأعلنت ادارة مدينة لندن التي تدير الحي المالي ان محادثات تهدف إلى تحديد موعد لرحيل المعتصمين فشلت وان الوقت حان لفض الاعتصام.

وقال متحدث باسم الادارة «سلمناهم إخطارا قانونيا.. نحن نبلغهم ونمهلهم 24 ساعة لإزالة خيامهم عن الطريق».

وكاتدرائية سان بول هي واحدة من أشهر الوجهات السياحية في لندن.

وكانت مقرا لزفاف الأميرة الراحلة ديانا والأمير تشارلز عام 1981 وجنازة ونستون تشرشل رئيس الوزراء البريطاني الأسبق عام 1965.

ونصب عشرات المعتصمين خيامهم أمام الكاتدرائية التي ترجع للقرن السابع عشر يوم 15 أكتوبر بعد أن منعت الشرطة محاولة للاعتصام أمام بورصة لندن المجاورة.

طالبان تطلق صاروخين على كابول في ثاني يوم من اجتماع اللويا جيرغا

كابول ـ أ.ف.ب: سقط صاروخان امس في كابول احدهما قرب المكان الذي تجتمع فيه اللويا جيرغا، مجلس الأعيان التقليدي، الذي يعكف حاليا على بحث العلاقات مع واشنطن في المستقبل بعد انسحاب قواتها سنة 2014 والمفاوضات مع حركة طالبان.

وفي رسالة الكترونية قصيرة تلقتها وكالة فرانس برس أكد بعض عناصر طالبان الذين هددوا المشاركين في الاجتماع «بانتقام عنيف»، انهم اطلقوا «صاروخين على لويا جيرغا».

وصرح صادق صديقي الناطق باسم وزارة الداخلية الافغانية لفرانس برس «اطلق صاروخان فأصيب أحد المارة بجروح طفيفة».

وسقط صاروخ في شمال كابول حيث أوقع جريحا، وفق صديقي، بينما سقط الثاني غرب العاصمة قرب فندق انتركونتيننتال القريب من جامعة البوليتكنيك في كابول حيث اجتمع نحو ألفي مندوب في اللويا جيرغا قدموا من 34 ولاية من مختلف أنحاء البلاد.

وكانت اللويا جيرغا التي تضم ممثلين عن الولايات والقبائل والاتنيات ومختلف مكونات المجتمع المدني، وتعقد اجتماعا طارئا لتقرير اكبر التوجهات في افغانستان، لم تستأنف بعد اعمالها عندما انفجر الصاروخان.

وتشترط طالبان التي تقاتل الحكومة الأفغانية وحلفاءها من حلف شمال الأطلسي منذ ان اطيح بها نهاية 2001، قبل اي تفاوض رحيل كل القوات الاجنبية من افغانستان وقد توعدت بالهجوم على اللويا جيرغا. وقد افتتحت اللويا جيرغا امس الأول بدون حادث يذكر ويفترض ان تواصل اعمالها حتى الغد.

والاثنين الماضي حاول 3 رجال كانوا يحملون حقيبة فيها متفجرات اقتحام حرم الجامعة فقتلت قوات الأمن احدهم واعتقلت الاثنين الآخرين.